



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال - كندا، من ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

اللجنة (أ)

البند ٤ من جدول الأعمال: تنفيذ النظام العالمي للملاحة الجوية ودور مجموعات التخطيط والتنفيذ الإقليمية
البند الفرعي ٢-٤ : تنفيذ حزم اللبانات الأساسية والقواعد القياسية التي تحدد الحد الأدنى من الخدمات

وضع تجهيزات لدعم الدول في تنفيذ حزم اللبانات الأساسية

(ورقة مقدمة من الجمهورية الدومنيكية)

الموجز التنفيذي

تصف هذه الورقة الصعوبات التي تواجهها الدول في تطبيق نظم تدعم توفير خدمات الملاحة الجوية، وخصوصاً المنشآت التي تتطلب تركيب أحدث التكنولوجيات، إذ لا توجد إرشادات محددة بشأن هذه المهام أو بيئة اختبار يمكن فيها مراقبة خصائص مختلف النظم. كما لا توجد طريقة للتأكد من سبل التشغيل البيئي بين النظم والنظم الفرعية الداخلية والخارجية، مما قد يؤثر على مستوى الاتساق والسلامة على الصعيد الإقليمي.

الإجراء: يُدعى المؤتمر إلى الموافقة على التوصية الواردة في الفقرة ٣-٣.

١- المقدمة

١-١ تهدف حزم التحسينات في منظومة الطيران (ASBUs) إلى دعم الخطة العالمية للملاحة الجوية (GANP, Doc 9750) وتعزيز الأداء على المستوى الإقليمي.

٢-١ ويقوم مفهوم حزم التحسينات على أربعة مجالات رئيسية لتحسين الأداء، هي التالية:

- أ) عمليات المطارات؛
- ب) النظم والبيانات القابلة للتشغيل البيئي على الصعيد العالمي؛
- ج) تحقيق الطاقة الاستيعابية القصوى والرحلات الجوية المرنة؛
- د) طرق جوية تتسم بالكفاءة.

^١ قُدمت الجمهورية الدومنيكية النسخة الإسبانية من هذه الورقة.

٣-١ وتصف حزم التحسينات في منظومة الطيران المعدات الأرضية والمحمولة على متن الطائرة، فضلاً عن الجدول الزمني لتنفيذ معايير وإجراءات حلول إدارة الحركة الجوية، بما يضمن قابليتها للتشغيل البيئي على المستوى العالمي.

٤-١ وإذ نقف حالياً عند عتبة الحزمة الأولى من حزم التحسينات، وهي التي تركز، شأنها شأن ورقة العمل هذه، على توفير ما يلزم من تكنولوجيات جديدة وإجراءات وقواعد قياسية لدعم الوحدات السبع عشرة التي تتكون منها هذه الحزمة، مصنفة ضمن أربعة مجالات أداء رئيسية هي التالية:

- (أ) ٦ وحدات عن المطارات النظيفة بيئياً (المطارات الخضراء)؛
- (ب) ٤ وحدات عن النظم والبيانات القابلة للتشغيل البيئي على الصعيد العالمي؛
- (ج) ٤ وحدات عن تحقيق الطاقة الاستيعابية القصوى والرحلات الجوية المرنة؛
- (د) ٣ وحدات عن الطرق الجوية التي تتسم بالكفاءة.

٢- المناقشة

١-٢ مما لا يخفى أن الهدف من وضع حزم التحسينات في منظومة الطيران هو تقديم إرشادات للدول عن كيفية إعداد خططها الوطنية على نحو يلبي احتياجاتها ويؤدي إلى تحسين أداء نظامها للملاحة الجوية بالاستفادة من التطورات التي تتحقق في مجال الطيران. ومما لا يخفى أيضاً أن حزم اللبانات الأساسية هي عبارة عن قائمة مرجعية بالحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية التي يجب أن تتوفر للطيران المدني الدولي قبل تنفيذ أي من التحسينات الواردة في حزم التحسينات. غير أننا نعتقد أن هذا الإطار الذي يتخذ منحى قائماً على الخدمات يطرح إشكالات عديدة، لا سيما بالنسبة للقرارات المتعلقة باقتناء الأجهزة المناسبة للتنفيذ.

٢-٢ ولكي يتسنى توفير الخدمات الضرورية المحددة في حزم اللبانات الأساسية ونشر التحسينات الضرورية المحددة في الوحدة ١ من حزم التحسينات، يتعين على الدول أولاً أن تشتري وتتجهز بمجموعة من المعدات والنظم والتطبيقات التي يقدمها مورد واحد أو أكثر في القطاع، يهدف من صنع هذه السلع، نظرياً على الأقل، إلى تلبية احتياجات مقدمي خدمات الملاحة الجوية في معظم البلدان المتقدمة. وبعد تلبية احتياجات هذه البلدان، يلتفت المصنعون عندئذ إلى البلدان الأقل نمواً ليعرضوا عليها حلولاً تكنولوجية تفوق توقعاتها و/أو احتياجاتها أو لا تتوافق مع النظم التي تستخدمها هذه البلدان النامية أو أقاليم معلومات الطيران المجاورة لها.

٣-٢ وتقترح ورقة العمل ١٨ (AN-Conf/13-WP/18) هيكلًا متعدد الطبقات للطبعة السادسة من الخطة العالمية للملاحة الجوية، حيث تركز الطبقة ٤ على الخطة الوطنية وتترك مسألة اختيار النظم للدول. أما ورقة العمل ٢٥ (AN-Conf/13-WP/25) التي تقترح توفير حد أدنى من خدمات الملاحة الجوية للطيران المدني الدولي من خلال إطار حزم اللبانات الأساسية، فهي لا تقدم سوى اقتراحات نظرية بشأن هذه النظم، دون أن توضح كيف يمكن إيصال هذه الخدمات للمستخدم النهائي.

٤-٢ وتحث ورقتنا العمل المذكورتان الدول على الاستفادة من هذه الفرصة كسبيل لتطبيق الابتكارات التكنولوجية وأخذ زمام المبادرة في تحديث نظم الملاحة الجوية.

٥-٢ وتشير ورقة العمل ٢٥ في استنتاجاتها إلى أن "التنسيق في مجال الملاحة الجوية على الصعيد العالمية والإقليمية والوطنية بما يتيح استخدام القدرات الحالية والقدرات المعززة للتكنولوجيات المتطورة في حدها الأقصى، ضروري

لضمان قابلية التشغيل المتبادل على الصعيد العالمي وتحقيق الاتساق في الإجراءات وتنظيم تطور نظام الطيران". غير أننا نؤكد أن تلك الورقة لا توضح كيف يمكن تحقيق هذا الهدف.

٦-٢ ولتوضيح الصعوبات التي نشير إليها، يرد في المرفق مخطط تنفيذ حزم اللبنات الأساسية لإدارة الحركة الجوية، من الخطوة الأولى إلى المستخدم النهائي، حيث يتبين بوضوح أن المخطط لا يعرض سوى العناصر التي تربط مقدم الخدمة بالمستخدم النهائي، في حين أن هناك على أرض الواقع عدداً لا يحصى من النظم والتطبيقات التي تتفاعل فيما بينها لتجعل هذا التنفيذ ممكناً.

٣- الخلاصة

١-٣ تعرب هذه الورقة عن ترحيبها وتأييدها الكامل لاستنتاجات ورقة العمل ٢٥ (AN-Conf/13-WP/25) وتقرح، لتحقيق الأهداف المذكورة فيها، حث الموردّين الرئيسيين في القطاع على إنشاء بيئة اختبار تسمح للدول بتبرير قراراتها الشرائية من خلال ضمانات تثبت قابلية التكنولوجيات المقترحة للعمل والتشغيل البيئي مع نظمها الخاصة، قبل الإقدام على شرائها، لتكون هذه البيئة الاختبارية بمثابة تكملة لإرشادات الإيكاو النظرية في هذا المجال.

٢-٣ وستساعد هذه البيئة في تبسيط تنفيذ حزم اللبنات الأساسية ومعها أيضا حزم التحسينات في منظومة الطيران. فالدول الأقل نمواً التي لا تملك مثل هذه التجهيزات قد تبدي تذبذباً، كما هو الحال عادة عندما يتعلق الأمر بالمشتريات وتنفيذ التحسينات، وقد تفضّل أن تنتظر لحين تحقق هذه النظم نضجاً كافياً في مختلف الأقاليم قبل أن تلتزم بتطبيقها. ويستغرق ذلك عادةً فترة تتراوح بين سنة وخمس سنوات وينطوي على مشاكل المواءمة المعروفة في حالة بعض النظم.

٣-٣ ولا شك أن إنشاء بيئة للاختبار سيعزز الاستنتاجات التي خلصت إليها ورقة العمل ٢٥ بشأن توفير الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية لأغراض الطيران المدني الدولي من خلال إطار حزم اللبنات الأساسية. إن المؤتمر مدعو للموافقة على التوصية التالية:

التوصية ٤-٢/٣ - توفير الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية

أن يقوم المؤتمر بما يلي:

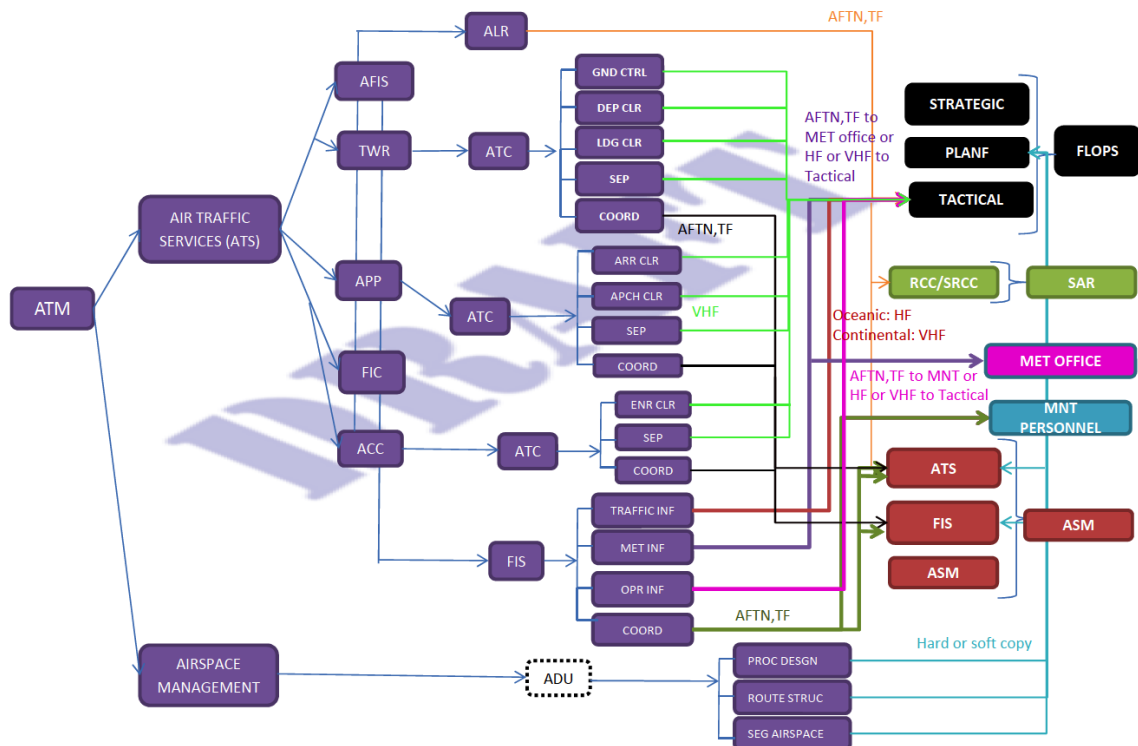
(أ) دعم الاقتراح الوارد في ورقة العمل بشأن حث الموردّين الرئيسيين في القطاع على إنشاء بيئة اختبار تسمح للدول بتبرير قراراتها الشرائية من خلال ضمانات تثبت قابلية التكنولوجيات المقترحة للعمل والتشغيل البيئي مع نظمها، قبل الإقدام على شرائها، استكمالاً لإرشادات الإيكاو النظرية في هذا المجال؛

(ب) الموافقة على الاستنتاجات الواردة في ورقة العمل ٢٥ (AN-Conf/13-WP/25) بشأن توفير الحد الأدنى من خدمات الملاحة الجوية لأغراض الطيران المدني الدولي من خلال إطار حزم اللبنات الأساسية.

المرفق

خدمات الحركة الجوية والمستخدمون النهائيون

ATM SUPPORT & END USERS



— انتھی —